حل عليها النهي نثر يوخذ من التعليل ما افاده صنيع المصرح
وصرح به شيخنا السيد من ان وجوب تقديره بعد اياك انما
هو على جعل الاصل اباك باعد عن الاسد واما شدعناك
واما على جعل الاصل احذر تلاقي نفسك والاسد وهو
ما مشى عليه الش والموضح فلا يجب تقديره بعد اياك لانتفا
المحذور المذكور نظرا الى ان المفعول في الحقيقة تلاقي
لا الضمير هذا تحقيق المقام فاحفظ عليه والسلام فان قلت
المعطوف في حكم المعطوف عليه واياك محذر والاسد محذر
منه وهما متنافيان فكيف جاز العطف فالجواب انه لا يجب
مشاركة الاسم المعطوف للمعطوف عليه الا في الجهة التي
انتسب بها المعطوف عليه الى عامله وهي هنا كونه مفعولا
به اي مباعدا وكذا الاسد مباعد اذ المعنى اياك باعد وباعد
الاسد كما مر **قوله** مطلقا اي سواء كان مع عطف او تكرار
او لا **قوله** جعلوه اي هذا اللفظ بدلا اي عوضا **قوله**
من اللفظ اي التلفظ بالفعل اي ولا يجمع بين العوض والمعوض
قوله وانيب عنه الثالث ليس الثالث صفة لمحذوف
تقديره المضاف الثالث وان اوهمته عبارته اذ ليس ثم
مضاف ثالث بل الثالث مضاف اليه فيجعل صفة لمحذوف
تقديره الاسم الثالث **قوله** فانتصب وانفصل اي بعد ان
كان مجرورا متصلا **قوله** ودون عطف دون ظرف لغو متعلق
بانسب وكذا قوله لاياو اي مفعول مقدم لانسب **قوله** والاصل
اي اصل اياك من الاسد باعد نفسك الخ حاصله انه اذا
ذكر المحذر منه بلا عطف فمذهب الجمهور تعين جره بمن
بناء على ان العامل عندهم في اياك باعد لانه لا يتعدى الى الثاني
بنفسه واما البيت فعلى حذف الجار ضرورة وعند ابن الناظم
يجوز نصبه ولا تقصير من كلامه في البيت بناء على ان العامل عنده
في اياك احذر ونحوه مما يتعدى الى اثنين بنفسه كجنب
وعند الناظم على ما يوخذ من التسهيل اما ان يجر بمن او
ينصب بفعل محذوف آخر تقديره دع او نحوه ويكون ناظهاره

واما

واما نحو اياك ان تفعل فجائز عند الجميع **قوله** وقيل التقدير
احذرك من الاسد لان احذر يتعدى بمن كما يتعدى
بنفسه قال الحفيد والحق ان يقال لا يقتصر على تقدير
باعد ولا على تقدير احذر بل الواجب تقدير ما يودي
الغرض اذ المقدر ليس امرا متعبدا به لا يعدل عنه **قوله**
ممتنع على التقدير الاول لان باعد لا يتعدى الى المفعول
الثاني بنفسه كما مر وجعله منصوبا بنزع الخافض والاصل
من الاسد يرده انه سماعي الا مع ان وان ومحل الامتناع
اذا لم يضمن معنى فعل يتعدى الى مفعولين بنفسه
كجنب وحذر والا جاز **قوله** وهو قول الجمهور ومرجع
الضمير الامتناع المفهوم من ممتنع **قوله** وجاز على الثاني
لان احذر يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه كما يتعدى اليه
بمن كما مر وينبني ايضا على التقديرين ان الكلام على الاول
انشاء وعلى الثاني خبر **قوله** وظاهر كلام التسهيل
اعترضه شيخنا والبعض بان مفاد ما سينقله عن التسهيل
ان نصب الثاني بعامل اخر لا بناصب الاول ولك دفعه بجعل
الضمير في قوله وهو راي الش وظاهر كلام التسهيل الى مجرد
جواز النصب وان اختلف تخريجه **قوله** لصلاحيته لتقدير
من تعليل لجوازه على التقدير الاول وترك تعليله على
الثاني لظهوره **قوله** باضمار ناصب آخر فالتقدير في اياك
الشر باعد نفسك ودع الشر ومن كلام التسهيل هذا يعلم
موافقة الناظم الجمهور في تقديرهم عامل اياك باعد
اذ لو قدره الناظم احذر لم يحتج الى تقدير ناصب اخر للشر
كما فهم **قوله** وقيل الاصل اتق نفسك الخ وقيل الاصل باعد
نفسك من الشر والشر منك وهو اقل تكلفا من كون الاصل
اتق نفسك الخ لا من كون الاصل احذر تلاقي نفسك
والشر وبهذا القول صارت الاقوال في اياك والشر اربعة
قوله ان تدنو من الشر بدل اشتمال **قوله** والشر ان
يدنو منك وقد حصل الواجب من اشتراك المتعاطفين في معنى

Copyright © King Saud University